Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بتأسيس الإتقان ، قواعد مبانيه ، وأودعه من سحر البيان ما ينفث في عقد المشكلات فيحلها ، وأورد فيه من المعاني ما تعمر به بيوت الشواهد .

يقول الدماميني[1] ـــ في قول ابن هشام في مبحث إنَّ ، واعترض بأمرين : أحدهما أنَّ مجيء إنَّ بمعنى نعم شاذ حتى قيل : لم يثبت[2] ـــ فالقول إنه لم يثبت لا يعقل كونه غاية لشذوذ مجيئها بمعنى نعم . ويشرح قول ابن هشام « إنَّ الجمع بين لام التأكيد ، وحذف المبتدأ كالجمع بين متنافيين[3] » . يشرح ذلك بقوله[4] : « إنما يتأتى هذا أن لو كان المؤكد باللام هو المحذوف وهو ممنوع ، وإنَّما المؤكد نسبة الخبر إلى المبتدأ كما صرح به المصنف فيما يأتي ، سلمنا أن المؤكد هو المبتدأ ، ولكن لا نسلم التنافي لأن المحذوف لدليل في حكم الثابت ، وقد صرح الخليل وسيبويه بجواز حذف المؤكد وبقاء التأكيد نحو : « مررت بزيد ، وجاءني أخوه أنفسهما فترفع التأكيد على تقدير : هما صاحباي أنْفُسُهما ،

---

(١) الورقة ١٥ ب ـــ ١٦ آ من ١٧٥٧ .
(٢) مغني اللبيب ١/٣٧ .
(٣) مغني اللبيب ١/٣٧ .
(٤) الورقة ١٥ ب ـــ ١٦ آ رقم ١٧٥٧ .